الأمم المتحدة

A/36/86
S/14351
2 February 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ كانون الثاني /يناير وموجهة الى الأمين العام من ممثلي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام لدى الأمم المتحدة

نحن ، الممثل الدائم لجمهورية فييت نام الاشتراكية والقائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، نتشرف بأن نحيل اليكم طيه بيان مؤتمر وزراء خارجية فييت نام ولاوس وكمبوتشيا بشأن السلام والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا (المرفق الأول) وبلاغ مؤتمر وزراء خارجية فييت نام ولاوس وكمبوتشيا (المرفق الثاني) الذى عقد مؤخرا في ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني /يناير في مدينة هوتشي منه ، فييت نام .

وسنكون ممتنين اذا تفضلتم باتخاذ الترتيبات لتعميم البيان والبلاغ بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود المعنونة " مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا " ، و " استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " ، و " الحالة في كمبوتشيا " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بونكوت سانفسومساك
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) ها فان لاو
الممثل الدائم لجمهورية فييت نام
الاشتراكية لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

بيان مؤتمر وزراء خارجية فييت نام ولاو وكمبوتشيا بشأن السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا

١ - لا تزال التطورات الجارية في جنوب شرقي آسيا مصدر قلق عميق للرأى العام العالمي .

وان جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، اذ تنتهج سياسات خارجية ترمي الى السلم والصداقة والتعاون اذ تحدوها النية الحسنة ، تمثل بصورة متزايدة عاملا يضمن السلم والاستقرار الاقليميين . كما أن المبادرات التي تقدمت بها بلدان الهند الصينية الثلاثة في مؤتمرى وزراء خارجيتها ، المعقودين في بنوم بنه (كانون الثاني /يناير ١٩٨٠) وفيانتيان (تموز/يوليه ١٩٨٠) والتي استهدفت تحسين العلاقات بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وتعزيز السلم والاستقرار والتعاون قد وقعت من الرأى العام العالمي موقعا حسنا الى حد كبير . وقد أكبر الرأى العام العالمي ، بوجه خاص ، المقترح ذا النقاط الأربع الذى تقدم به المجلس الثورى الشعبي لكمبوتشيا والذى يستهدف الى اعادة السلم والاستقرار الى سابق عهدهما على الحدود الكمبوتشية التايلندية ، وما بذلته جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من جهود متواصلة وما أبدته من نية حسنة لاعادة علاقاتها مع تايلند الى حالتها الطبيعية ، والاتصالات بين جمهورية فييت نام الاشتراكية والبلدان الأخرى الواقعة في المنطقة . وقد استؤنف الآن ، بفضل الجهود الآنفة الذكر ، الحوار بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، الذى كان قد توقف برهة يسيرة من الزمن .

وعلى وجه الخصوص ، توطدت وتمتنت العلاقات الودية بين لاوس وفييت نام وبورما في الآونة الأخيرة .

ومع ذلك ، لا يزال التوتر يخيم على جنوب شرقي آسيا . وما برح الاستقلال الوطني لفييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، وسيادتها وسلامتها الاقليمية عرضة للتهديد . وما يزال سلم وأمن البلدان الأخرى في المنطقة غير مؤمن . والعلة الرئيسية في هذه الحالة هي سياسة التوسع والهيمنة ، على غرار الدول الكبرى ، التي تنتهجها الزمرة الرجعية في الدوائر الحاكمة في بكين بالتواطؤ مع الامبريالية . وتقوم هذه الزمرة بتنفيذ سياسة عدوانية منهجية ضد شعوب الهند الصينية الثلاثة باللجوء الى الاستفزازات المسلحة ، والتهديد الدائم بالحرب والأنشطة التخريبية ضد جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، واستخدام طغمة بول بوت السفاحة والرجعيين الخمير الآخرين للتدخل تدخلا مفضوحا في كمبوتشيا أملة في مقاومة انتفاضة الشعب الكمبوتشي ، ومحاولة اثارة جو من المواجهة وتعطيل الحوار بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب

شرقي آسيا . وتقوم سلطات بكين ، الى جانب مناوأتها لبلدان الهند الصينية الثلاثة ، باستخدام متمردين متنكرين كثوار بغية التدخل بصورة مفضوحة في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى في جنوب شرقي آسيا .

٢ - ونظرا لما تواجهه شعوب الهند الصينية الثلاثة من تهديد بالعدوان والتدخل من جانب سلطات بكين ، فلها الحق المطلق في تعزيز تضامنها وتآزرها على أساس احترام استقلال بعضها بعضا وسيادته وسلامته الاقليمية . وحسب معاهدة السلم والصداقة والتعاون بين فييت نام وكمبوتشيا ، فان وجود جنود فييتناميين في كمبوتشيا انما هو للتصدي للخطر الصيني . ووجود الجنود الفييتناميين في كمبوتشيا هذه المرة ، كشأنه في مناسبتين سابقتين ، انما هو وجود مؤقت ليس الا . فعند ما يزول الخطر الصيني ، سينظر المجلس الثورى الشعبي لكمبوتشيا وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية في سحب الجنود الفييتناميين من كمبوتشيا . بل من الآن سيجرى سحب جزء من الجنود الفييتناميين من كمبوتشيا اذا ما وضعت تايلند حدا لاستخدام أراضيها من قبل عصابة بول بوت وقوات الخمير الرجعية الأخرى كموطئ قدم لها لمناوأة الشعب الكمبوتشي ، وتوقفت عن امدادها بالأسلحة والأغذية ، وجردتها من السلاح وجمّعتها في معسكرات بعيدة عن الحدود .

وان اتخاذ الجمعية العامة للأمم المتحدة ، منذ وقت قريب ، قرارا بالاحتفاظ لطغمة بول بوت السفاحة بمقعدها في الأمم المتحدة وقرارا يطلب عقد مؤتمر دولي بغية فرض حل للمشكلة الكمبوتشية متجاهلا احتجاج المجلس الثورى الشعبي لكمبوتشيا ، الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي ، يشكل انتهاكا لسيادة الشعب الكمبوتشي وتدخلا مفضوحا في شؤونه الداخلية ، ويتنافى كلية مع أخلاقية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة . وان بلدان الهند الصينية تؤكد موقفها من جديد مرة أخرى ، وهو أنها ترفض رفضا قاطعا هذين القرارين .

٣ - من اللازم ، لاعادة السلم والاستقرار الى جنوب شرقي آسيا ، أن تضع الصين حدا لسياستها العدائية ضد شعوب الهند الصينية الثلاثة ولسياسة التدخل التي تتبعها في سائر بلدان المنطقة .

وان بلدان الهند الصينية الثلاثة والصين يجمعها قرب الجوار وتعود العلاقة بينها الى العصور الغابرة . وتعتز شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، على الدوام ، بصداقتها التقليدية مع الشعب الصيني . وان جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، انطلاقا من سياسة السلم والصداقة والنوايا الحسنة التي تنتهجها ، تعلن استعدادها للتوقيع مع جمهورية الصين الشعبية على معاهدات ثنائية للتعايش السلمي القائم على مبادئ الاحترام الشديد لاستقلال كل منها وسيادته وسلامته الاقليمية ، وعدم اعتداء بعضها على البعض الآخر ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض ، والمساواة والمنفعة المتبادلة ، وحسن الجوار ، وتسوية جميع المنازعات بالوسائل السلمية .

وان جمهورية فييت نام الاشتراكية تطلب من جمهورية الصين الشعبية أن تستأنف في وقت مبكر المحادثات الفييتنامية الصينية لتسوية المشاكل القائمة في العلاقات بين البلدين ، حسبما

اقترحه الجانب الفييتنامي مرارا . ويؤكد الجانب الفييتنامي ، من جديد ومرة أخرى ، استعداده لأن يبحث ، في اطار هذه المحادثات ، المسائل التي يثيرها الجانب الصيني ويطالب الأخير بأن يبدي موقفا مماثلا بصدد المسائل التي تهم فييت نام .

ولمصلحة الشعبين اللاوسي والصيني ، تطالب جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية جمهورية الصين الشعبية بأن تحترم استقلال لاوس وسيادتها وسلامتها الاقليمية ، وأن تكف عن دعم ومعونة ورعاية زمرة الرجعيين اللاوسيين المنفيين في الأراضي الصينية وفي بلدان أخرى ، وأن تضع حدا للتهديدات العسكرية في مناطق الحدود بين لاوس والصين ، وأن تقلع عن ارسال الجواسيس وفصائل المخاوير الى داخل لاوس وأن تتوقف عن حملات الافتراء على جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

وان جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ترى أن الاستجابة لهذا المطلب العادل ستكون أساسا لاعادة العلاقات الودية الطبيعية بين البلدين .

كما أن جمهورية كمبوتشيا الشعبية تطالب جمهورية الصين الشعبية بأن تكف عن استعمال طغمة بول بوت - اينغ ساري - خيوسامفان الرجعية وغيرهم من الرجعيين الخمير ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وأن تحترم استقلالها وسيادتها ، وتتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية التي يعتبر فيها المجلس الثورى الشعبي لكمبوتشيا الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد لشعب كمبوتشيا . وترى جمهورية كمبوتشيا الشعبية أن النقاط المذكورة أعلاه تمثل شرطا أساسيا للسلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ولتطبيع العلاقات بين جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية الصين الشعبية .

فاذا تجاوب الجانب الصيني مع المقترحات السالفة الذكر ، الصادرة عن بلدان الهند الصينية الثلاثة ، فانها ستسهم في اعادة الصداقة بين شعوب بلدان الهند الصينية والشعب الصيني ، وكذلك في صون السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وعلى سلطات بكين أن تثبت بالأفعال صحة ما تقوله عن " حسن نية " .

٤ - وان بلدان الهند الصينية ، رغم اختلافها في النظم السياسية والاجتماعية وفي مسائل أخرى ، تشترك مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في مصالح أساسية ، هي سلم المنطقة واستقرارها وصداقتها وتعاونها ، وهي شروط لابد منها لصون الاستقلال والأمن الوطنيين ولبناء صرح هذه البلدان بحيث تصبح مزدهرة ، وسعيدة ، كل منها بطريقتها الخاصة . وعلى بلدان الهند الصينية أن تخدم مصلحة شعوبها والمنطقة ككل بأن تعمل مع بلدان رابطة أمم شرقي آسيا على احباط مخططات البلدان الأجنبية الرامية الى التدخل وبث الفرقة ، وألا تدع الخلافات والاختلافات تؤثر على علاقات الصداقة والتعاون بين المجموعتين ، من أجل جعل جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار ورخاء . لذلك ، فان بلدان الهند الصينية بعد أن كانت لها الغلبة في كل حروب العدوان الامبريالية واستعادت استقلالها الوطني وحريتها ووحدتها ، ضربت صفحا عن الماضي وبادرت بتشجيع عملية تطبيع العلاقات

مع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وقد فتحت هذه العملية صفحة جديدة في تاريخ جنوب شرقي آسيا ، ولكن المؤسف أنها تقوضت خلال السنوات القليلة الماضية .

وان خبرة العامين الماضيين بينت مرة أخرى أن المجابهة وفرض ارادة طرف على طرف آخر لا يؤديان الا الى زيادة حدة التوتر في جنوب شرقي آسيا . وقد اتضح أن جهود بلدان الهند الصينية الثلاثة الدؤوبة ، من أجل استمرار الحوار وتسوية كل المنازعات عن طريق التفاوض ، هي الطريق الصحيح لضمان سلم المنطقة واستقرارها وتعاونها .

وبهذه الروح ، تقترح فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ما يلي :

(أ) عقد مؤتمر اقليمي بين المجموعتين أى بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا - لمناقشة المشاكل ذات الأهمية المتبادلة بما يخدم السلم والاستقرار والصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا على أساس مبادئ المساواة والتوافق واحترام استقلال وسيادة ووحدة أراضي كل بلد ، وعدم فرض ارادة مجموعة على مجموعة أخرى ، وعدم التدخل الخارجي .

ولخدمة الصالح العام في المنطقة ، ينبغي على بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا أن تبادر بازالة العقبات وبمناقشة المسائل المتعلقة بعقد هذا المؤتمر . وسوف تتفق المجموعتان على جدول أعمال المؤتمر وزمانه ومكانه .

وتقترح بلدان الهند الصينية الثلاثة ، من ناحيتها ، أن ينعقد المؤتمر في آذار/مارس ١٩٨١ ، وأن يكون مكانه اما بالتناوب بين عاصمة أحد بلدان الهند الصينية (فيانتيان) وعاصمة أحد بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (جاكارتا أو كوالا لمبور) ، أو في عاصمة بلد آسيوى آخر تتفق عليه الأطراف . وترحب بلدان الهند الصينية باشتراك اتحاد جمهورية بورما الاشتراكية في المؤتمر وتحترم تماما قرار بورما بأن تشترك ، أو لا تشترك ، في المؤتمر .

(ب) بعد أن تبرم بلدان المجموعتين معاهدة سلم واستقرار في جنوب شرقي آسيا ، يعقد مؤتمر دولي واسع النطاق بغرض الاعتراف بالمعاهدة وضمانها .

وللتحضير للمؤتمر الاقليمي للمجموعتين ، يعقد اجتماع تحضيرى يضم ممثلي بلدان الهند الصينية الثلاثة وممثلي البلدان الخمسة الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . وتعين بلدان الهند الصينية الثلاثة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ممثلة لها في هذا الاجتماع .

وان الحوار بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا سيخفف بالتأكيد حدة التوتر ، وسيزيد تدريجيا من التفاهم والثقة ، ويسهل تسوية المشاكل العاجلة ذات الأهمية المشتركة من أجل تحسين العلاقات بين المجموعتين شيئا فشيئا ، وبذلك تظهر احتمالات طيبة لجعل جنوب شرقي آسيا بحيث يصبح منطقة سلم واستقرار وصداقة وتعاون .

وتأمل بلدان الهند الصينية الثلاثة أن تلقى مقترحاتها العادلة والوجيهة ردا ايجابيا من بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، بما يتفق وأماني شعوب جنوب شرقي آسيا والعالم .

مدينة هوتشي منه ، ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ .

المرفق الثاني

البلاغ الصادر عن مؤتمر وزراء خارجيـــــــة
فييت نام ولاوس وكمبوتشيـــــــا

قام وزير خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ، نغويين كوثاش ، ووزير خارجية جمهوريـــة لاو الديمقراطية الشعبية ، فون سيباسوت ، ووزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، هون ســين ، بعقد اجتماعين في ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ بمدينة هو تشي منه ، فييت نام . وتبـادل الوزراء وجهات النظر بشأن الحالة السائدة في بلدان الهند الصينية الثلاثة والقضايا الدولية محـل الاهتمام المشترك ، وبحثوا تدابير ترمي الى تعزيز التضامن والتعاون بين البلدان الشقيقة الثلاثة .

١ ـ ورحب الوزراء ترحيبا حارا بالانجازات العظيمة التي سجلتها شعوب فييـــت نام ولاوس وكمبوتشيا في ميدان البناء الوطني والدفاع ، وعلى الخصوص ، بالانتفاضة العظيمة لشعـــب كمبوتشيا ، الذى أحرز خلال العامين الماضيين تقدما سريعا في ميدان الانتاج ، وتغلب علـــى المجاعة ، وحقق استقرار الأحوال المعيشية ، وتخلص من الآثار العميقة التي خلفها نظام بول بوت ـ اينغ ساري القائم على الابادة الجماعية ، وأقام صرح حياة جديدة .

ورحب المؤتمر ترحيبا حارا بالقرار الذى اتخذته جمهورية كمبوتشيا الشعبية باعلان الدستور واجراء انتخابات عامة في المستقبل القريب ، وقد اعتبر هذا القرار خطوة هامة نحو ارساء دعائم ثابتة للنظام الجديد ونحو الإعمال التام لحق شعب كمبوتشيا بوصفه سيد مصيره .

وان هذه الانجازات شدت عضد شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا وعززت زحفها المتواصـــل على طريق التقدم ، تلكم الشعوب تسعى جهدها ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي والبلـــــدان الاشتراكية الاخرى وبلدان عدم الانحياز وشعوب العالم ، الى تذليل جميع الصعوبات ، وهي تحبط جميع المناورات والأعمال التي ترتكبها في حق شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة دوائر بكـــين ، المولعة بالفتن ، بالتواطؤ مع قوى الامبريالية والقوى الرجعية الأخرى . وان الحالة السائدة فـــي بلدان شبه جزيرة الهند الصينية لم تشهد أبدا استقرارا كالذى تشهده الآن . وقد أصبحت هـذه البلدان الثلاثة عنصرا متزايد الأهمية لضمان السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيـــا ؛ وأصبح التضامن النضالي والصداقة والتعاون والتعاضد في جميع ميادين الكفاح من أجل التحريـــر الوطني والبناء والدفاع الوطنيين تقاليد رفيعة تتخلل العلاقات بين شعوب الهند الصينية الثلاثة .

وتبادل وزراء الخارجية وجهات النظر بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر قمة تعقده البلـــدان الثلاثة في موعد مناسب بغية المضي قدما في تعزيز وتوسيع نطاق التعاون بين البلدان الثلاثة .

وقرر وزراء خارجية البلدان الثلاثة عقد اجتماعات منتظمة مرتين في العام ، واحدة في بداية كل عام والأخرى في منتصفه ، وذلك بهدف زيادة التعاون بين هذه البلدان ، على أن تكون اماكـن الاجتماع بالتناوب مرة في كل بلد . وبالاضافة الى هذه الاجتماعات المنتظمة ، يمكن للأطراف عقـــد اجتماعات استثنائية ، اذا دعا الحال .

../..

وتبادل الوزراء الآراء بشأن التدابير العاجلة اللازمة لتعزيز التعاون المتكامل بين البلدان الثلاثة ، وبشأن ميادين محددة مثل التعاون بين لجان الميكونغ التابعة لفييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، والتعاون بين البلدان الثلاثة في ميدان الاتصالات والنقل ، وتمكين لاوس من الوصول الى البحر ، وهلم جرا ...

٢ - وأجمع الوزراء على القول بأن التيارات الثورية الثلاثة في العالم قد اشتدت خلال العام الماضي وهي في وضع الهجوم الاستراتيجي ، مما يغير توازن القوى لصالح قوى السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية . وبعد أن أكّد الوزراء من جديد أن نضال شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة يشكل جزءا لا يتجزأ من نضال شعوب العالم ، أدانوا ، بحزم ، المناورات التي يحيكها الامبرياليون بزعامة الامبرياليين الامريكيين ، ومناورات قوى الرجعية الدولية الهادفة الى تعزيز سباق التسلح وخلق توتر دولي بغية تبديد أماني الشعوب وتقويض السلم والاستقرار في آسيا والعالم . وأيدوا تأييدا تاما جهود ومبادرات الاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى من المجتمع الاشتراكي الرامية الى تحقيق نزع السلاح وتخفيف حدة التوتر وتعزيز السلم والأمن الدولي .

٣ - وأعرب الوزراء عن تقديرهم الكبير للاجتماع الذي عقده زعماء أحزاب ودول البلدان الأعضاء في معاهدة وارسو وللموقف الاجماعي الذي اتخذته منظمة معاهدة وارسو في ذلك الاجتماع. وأكدوا من جديد ضرورة تعزيز تضامن قوى السلم والاستقلال الوطني والاشتراكية لمناهضة أعمال العدوان والتحرش التي تقوم بها الامبريالية وقوى الرجعية الدولية .

ويدين الوزراء بشدة مخططات الامبريالية وقوى الرجعية وأعمال التخريب التي ترتكبها في حق بولندا الاشتراكية وتدخلها في الشؤون الداخلية لذلك البلد . وتؤكد بلدان الهند الصينية الثلاثة ، من جديد ، تضامنها ودعمها القويين لجمهورية بولندا الشعبية ، وللحزب والشعب البولنديين ايمانا منها بأن القوى العاملة في بولندا ستطور تقاليدها وقواها الثورية وستتغلب على جميع الصعوبات والمحن وستحبط كافة مناورات الامبرياليين والرجعيين وستدافع بحزم عن النظام الاشتراكي وتكفل استمرار تطور بولندا على طريق الرخاء والسعادة ، وذلك بقيادة حزب العمال الموحد وبفضل الدعم القوي المقدم من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الأخرى .

٤ - وان شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة تقف بثبات الى جانب شعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في نضالها من أجل السلم والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

وشدد الوزراء على أن لسياسة التوسع والهيمنة التي تنتهجها الزمرة الرجعية في أوساط الدوائر الحاكمة في بكين ، على غرار الدول الكبرى ، والتواطؤ المتزايد بين الصين والولايات المتحدة يشكلان خطرا كبيرا على مصالح الشعوب وعلى السلم والأمن في آسيا . وأهاب المؤتمر بشعوب آسيا ، وهو يدرك ادراكا عميقا أن تضامن البلدان الآسيوية خطوة هامة لصد كل مناورة ومخطط تحيكهما دوائر بكين المولعة بالفتن ، أن تزيد من يقظتها وأن تكثف نضالها لدحر كافة المناورات والمغامرات التي يقوم بها الرجعيون بزعامة الامبرياليين الامريكيين والقوى الرجعية ،

وذلك لصيانة السلم والاستقرار ولتطوير علاقات التعاون والمودة بين البلدان الآسيوية ، وبذلك تسهم في قضية السلم في العالم .

وأيد الوزراء تماما الكفاح الذى يخوضه شعب أفغانستان وحكومتها ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي ، لصيانة وتعزيز مكاسب ثورة نيسان/ابريل ، وللدفاع عن استقلال البلاد وسيادته . وأدان الوزراء ، بحزم ، ما يقوم به الامبرياليون والقوى الرجعية من تدخل مسلح ومكثف في منطقة الخليج الفارسي والمحيط الهندى مما أوجد حالة توتر خطيرة في المنطقة ، ورحبوا ترحيبا حارا بالاقتراحات الهامة الجديدة التي قدمها الرئيس ل . بريجنيف ، في نيودلهي ، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ بشأن التدابير المتعلقة بتأمين السلم والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي وأيدوا هذه الاقتراحات تأييدا تاما . ورأى الوزراء أن النزاع العراقي الايراني لا يفيد الا الامبريالية والتوسعية الصهيونية ورجوا من كلا الجانبين أن يحاول ايجاد حل سلمي لهذا النزاع . وأيد الوزراء الكفاح الذى يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الحقيقي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ، لاستعادة حقوقه الوطنية الاساسية ، بما في ذلك الحق في اقامة دولة مستقلة وذات سيادة ، ورحبوا ترحيبا حارا بالانتصارات الكبيرة التي أحرزها الشعبان الشقيقان ، الأنغولي والموزامبيقي ، في كفاحهما من أجل توطيد الاستقلال الوطني واقامة أسس الرخاء في بلديهما ، وأيدوا الكفاح الذى يخوضه الشعب الناميبي ، بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ضد السيطرة الوحشية التي يفرضها الاستعمار الجديد وضد سياسة الفصل العنصرى التي ينتهجها العنصريون في جنوب افريقيا ، من أجل التمتع بالحق في تقرير المصير ونيل الاستقلال ، وأيدوا الكفاح الذى يخوضه شعب الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادى الذهب (بوليساريو) ، من أجل التمتع بحقوقهم الوطنية الاساسية المقدسة . وأيدت شعوب فييت نام ولاوس وكمبوتشيا تأييدا تاما شعب كوبا الشقيق في كفاحه ضد سياسة التهديد بالحرب والحصار الاقتصادى التي فرضتها امبريالية الولايات المتحدة والقوى الرجعية الأخرى ، وأيدوا كفاح شعبي نيكاراغوا وغرينادا من أجل تعزيز استقلالهما الوطني وتعمير بلديهما . وبصفة خاصة ، مدّ الوزراء يد التأييد والتضامن النضالي الى شعب السلفادور والقوى الثورية والديمقراطية فيها التي تخوض كفاحا مستميتا من أجل اسقاط النظام العسكرى الديكتاتورى وضد تدخل الامبرياليين الامريكيين . وأيد الوزراء كفاح الشعوب الأخرى في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية من أجل السلم والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

٥ - وأعرب الوزراء عن تقدير كبير للدور الرئيسي الذى اضطلعت به حركة عدم الانحياز ولاسهامها النشيط في الكفاح من أجل السلم والاستقلال الوطني وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصرى والصهيونية والتسلط التوسعي ، وأيدوا كفاح البلدان النامية ضد الاستغلال الاقتصادى الذى تقوم به الامبريالية ، ومن أجل اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يقوم على الانصاف والمساواة . وقد تعهدت جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية بالعمل على تعزيز التضامن داخل حركة عدم

الانحياز وجعلها أكثر قوة وفعالية في الدفاع عن هدفها العادل وفي تحقيقه ، كما أنها رحبت بالجهود الجديدة والمبادرات البناءة التي قامت بها كوبا ، بوصفها رئيسة حركة عدم الانحياز، بهدف تعزيز موقفها الايجابي داخل الحركة ، وبالمساهمات النشطة التي قدمتها الهند لحركة عدم الانحياز ولتعزيز السلم والاستقرار في آسيا وفي العالم . وقد كان الوزراء على يقين من أن المؤتمر المقبل لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذى سيعقد في نيودلهي ، سيكلل بالنجاح ، وسيستفيد الى أقصى حد من نتائج مؤتمر القمة السادس ويحقق انتصارات جديدة للحركة ، وذلك بفضل اسهام الدول الأعضاء النشيط والبنّاء ، الى جانب كوبا رئيسة الحركة ، والهند ، البلد المضيف .

مدينة هو تشي منه ،
٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨١

- - - - -